

أثر المخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية: الدور المعدل

للاستقرار المالي

د. طلال عبد الكريم القرعان*

تاريخ وصول البحث: 2022/8/22 م

تاريخ قبول البحث: 2022/12/6 م

الملخص

هدفت الدراسة الى بيان أثر المخاطر المالية (مخاطر رأس المال، المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية) على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية بالنظر للدور المعدل للاستقرار المالي. تبنت الدراسة المنهج السببي وهو منهج وصفي يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة كما لاحظها، كما أن المنهج السببي يعد منهجاً ارتباطياً لأنه يحدد العلاقات المسببة للظاهرة الملاحظة، أي يحاول معرفة العلاقة بين متغير (السبب) ومتغير آخر (النتيجة). بالتالي، يطمح البحث بمنهجه السببي للوقوف على الدور المعدل للاستقرار المالي على العلاقة بين المخاطر المالية بمتغيراتها والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية بالتطبيق على البنوك الإسلامية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وباستخدام برنامج E-Views لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً. توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية وبين مخاطر رأس المال حيث تبين أن العلاقة قوية وذات اتجاه عكسي، كما تبين عدم وجود دور معدل للاستقرار المالي يؤثر على العلاقة بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية.

وتوصي الدراسة بضرورة وضع سياسة فاعلة في منح الائتمان تحقق توازناً بين زيادة أرباح البنك وتقليل مخاطر عدم السداد في ظل الظروف الاقتصادية في المملكة.

الكلمات الدالة: مخاطر مالية، استقرار مالي، مخاطر الائتمان، القيمة السوقية، البنوك

* أستاذ مساعد، كلية المال والأعمال، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

The Impact of Financial Risks on the Market Value of Jordanian Islamic Banks: The Moderating Role of Financial Stability

ABSTRACT

The current study aims to show the impact of financial risks (capital risks, credit risks, liquidity risks and operational risks) on the market value of Jordanian Islamic banks in view of the modified role of financial stability. The current study adopted the causal-effect method in order to identify the modified role of financial stability on the relationship between financial risks and their variables and the market value of Jordanian Islamic banks. By using the E-Views program to statistically process the study data, where both descriptive statistics and Pearson correlation coefficient between variables were used, leading to the multiple regression test to test the study hypotheses. The study came to the conclusion that there is a statistically significant relationship between the market value of Jordanian Islamic banks and the financial risks, where it was found that the relationship is strong and has a reverse direction, and it was also found that there is no moderating effect of financial stability on the relationship between the market value of Jordanian Islamic banks and the financial risks, as it was found that the relationship is strong and in a reverse direction.

The study recommends the need to develop an effective policy in granting credit that achieves a balance between increasing the bank's profits and reducing the risks of non-payment in light of the economic conditions in the Kingdom.

Keywords: Credit risks, Financial risks, Financial stability, Jordanian Islamic banks, Market value.

المقدمة:

القيمة السوقية للمنظمة أحد أهم العوامل التي تنظر إليها ليس فقط المنظمات كونها تتعلق بها، بل أيضاً يهتم بها المتعاملون بالأوراق المالية وأصحاب المحافظ الاستثمارية (Valaskova et al, 2018). وتشكل قيمة البنك السوقية جزءاً من أرباح البنك والتي تظهر على شكل أرباح رأسمالية والتي يمكن أن تتجاوز قيمتها قيم الأرباح الموزعة (D'Orazio and Popoyan, 2019). بناء عليه، فإن مفهوم القيمة السوقية حظي بالكثير من الاهتمام من قبل الأكاديميين كونها تتأثر بالعديد من العوامل سواء كانت داخلية في المنظمة أو خارجية مثل عوامل اقتصادية، سوقية، أو حتى بيئية والتي تلعب دوراً كبيراً في تحديد الأسعار السوقية للأسهم (Gregory and Sovacool, 2019).

يُنظر إلى المخاطر المالية على أنها واحدة من الأخطار المستقبلية التي من الممكن أن تتعرض لها المنظمة وتتسبب في خسارة أنشطتها التشغيلية، أو الحصة السوقية أو حتى قيمتها السوقية، حيث إن مفهوم المخاطر المالية يمكن أن تؤثر على التدفق النقدي للمنظمة وبالتالي عجزها عن الإيفاء بالتزاماتها، بالإضافة إلى ذلك، فإن من الضروري مواجهة المخاطر المالية من خلال قيام المنظمة بتبني الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بتوجيهها نحو إدارة المخاطر من خلال التنبؤ بها أو وضع الخطط البديلة للتعامل معها (Cheng et al, 2021).

هنا، يظهر الاستقرار المالي بمعناه الحرفي، وهو أن تكون المنظمة مستقرة مالية وقادرة على الإيفاء بالتزاماتها المالية، بالإضافة إلى قدرتها على التعامل مع الأخطار المحتملة والمتوقعة من انخفاض أو تذبذب في القيمة السوقية وصولاً إلى مرحلة التعامل السلس مع الأحداث المختلفة نتيجة لوصولها إلى مرحلة من الاستقرار المالي يساعدها في الاستمرار بالرغم من التذبذب في القيمة والتنبؤ بالمخاطر المالية (Valaskova et al, 2018).

مشكلة الدراسة:

يشير وهدان (2017) إلى أن أداء البنوك المالي يتأثر بالمخاطر المالية بشكل كبير، وتحديدًا (مخاطر الائتمان ومخاطر كفاية رأس المال)، أما فلاح (2018) فقد أشار إلى العلاقة العكسية التي تتواجد بين مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية على ربحية البنوك، بينما رأى أن هناك علاقة طردية بين المخاطر الائتمانية والربحية، إلا أنه تم الاتفاق على أن المخاطر المالية من شأنها التأثير على قيمة البنك السوقية والتأثير السلبي على قيمة أسهمها، بالإضافة إلى التأثير على سمعتها وبالتالي خسارة حصتها السوقية.

وتأتي الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على أثر المخاطر المالية (مخاطر رأس المال، المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية) على قيمة البنوك الإسلامية السوقية العاملة في الأردن من خلال الوقوف على الدور المعدل للاستقرار المالي، وهل الاستقرار المالي

قادر على التنبؤ والتخفيف من أثر المخاطر المالية والحفاظ على قيمة البنوك السوقية بشكل مقبول.

بالتالي، يمكن القول إن الدراسة ما هي إلا وسيلة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي المخاطر المالية وما أنواعها؟
 2. ما هي العلاقة بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية؟
 3. ما هو الدور المعدل للاستقرار المالي للعلاقة ما بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية؟
- أهداف الدراسة:

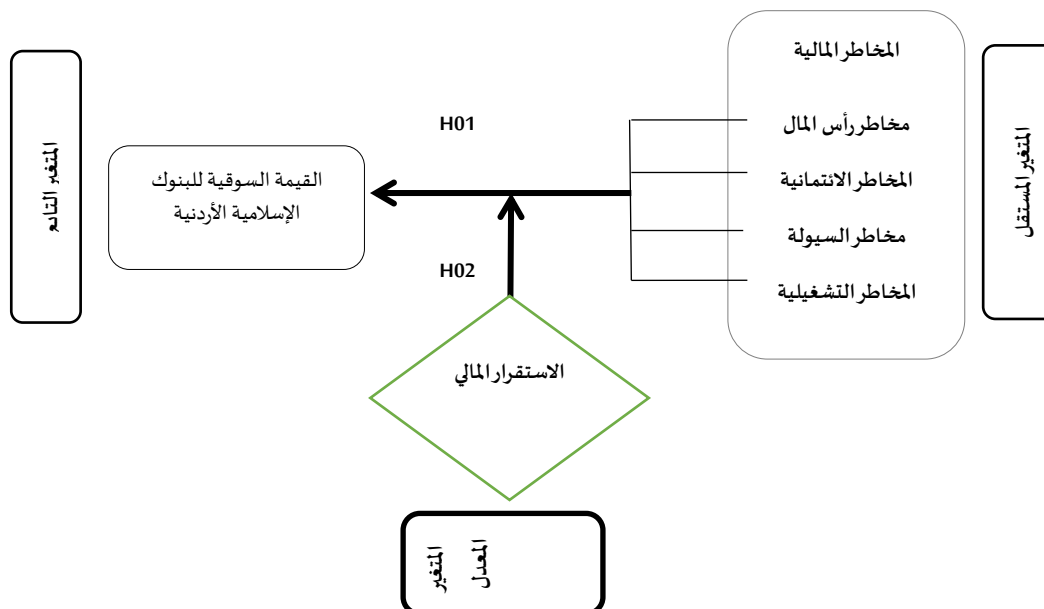
بالاطلاع على المشكلة البحثية، فإن الدراسة تسعى لتحقيق هدف أولي وهو بيان أثر المخاطر المالية بأبعادها المذكورة سابقاً على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية من خلال النظر إلى الدور المعدل للاستقرار المالي. كما تسعى الدراسة لتحقيق الأغراض البحثية الفرعية التالية:

التعرف على أثر المخاطر المالية على القيمة السوقية.

إلقاء الضوء على العلاقة بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية.

التعرف على أثر الاستقرار المالي كمتغير معدل للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

واقترح الباحث الوقوف على أثر الاستقرار المالي "كمتغير معدل" على العلاقة بين المتغير المستقل "المخاطر المالية" والمتغير التابع "القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية" من خلال النموذج أدناه:



الشكل 1. نموذج الدراسة (وهدان، 2017؛ فلاح، 2018؛ عبد العليم، 2014)

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من قدرتها على حل مشكلة البحث والمتمثلة في الوقوف على أثر المخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية في الأردن من خلال النظر إلى الدور المعدل للاستقرار المالي. كما تميز البحث بأنه تناول الدور المعدل للاستقرار المالي وبيان أثره على العلاقة التي تجمع ما بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية في الأردن، ومن ضمن أهمية البحث هو أنه ركّز على البنوك الإسلامية في الأردن وطبيعة المخاطر المالية التي تعرضت لها.

حدود الدراسة:

تم بناء الدراسة الحالية مع مراعاة مجموعة من الحدود التي تعرض لها الباحث وشملت:

1. استثناء البنوك التجارية والأجنبية في الدراسة واقتصارها على البنوك الإسلامية الأردنية خلال العام 2021-2022 والمسجلة في بورصة عمان.
2. تقتصر الدراسة على المخاطر المالية وأبعادها المذكورة في سياق الدراسة.

فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من نموذج الدراسة الموضح سابقاً، فإن الدراسة تفترض ما يلي:

H01: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للمخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية.

H02: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للمتغير المعدل (الاستقرار المالي) على العلاقة بين المخاطر المالية و القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية.

التعريفات الاصطلاحية

ما يلي تعريف للمصطلحات الواردة في الدراسة من ناحية اصطلاحية وشملت:

المخاطر المالية:

المخاطر التي تنطوي على خسارة مالية للمنظمة، وتنشأ المخاطر المالية بشكل عام بسبب عدم الاستقرار والخسائر في السوق المالية الناتجة عن التحركات في أسعار الأسهم والعملات وغير ذلك (Crona et al, 2021).

مخاطر رأس المال:

هي مخاطر خسارة المستثمر لجزء من استثماراته الرئيسية أو كلها، وهي محدودة بالمبلغ الذي استثمرته المنظمة في مشروع أو استثمار ما (Smith et al, 2021).

المخاطر الائتمانية:

تشير إلى فشل المنظمة في الوفاء بالتزاماتها تجاه الأطراف المقابلة، ويمكن النظر إلى مخاطر الائتمان على أنها إما مخاطر سيادية أو مخاطر التسوية (Djeundje and Crook, 2019). بالنسبة لمخاطر ائتمان البنوك الإسلامية، فهي التوسع في منح الائتمان فيتأخر العميل في الدفع أو يتخلف عنه نهائياً وبالتالي لا يحقق التمويل العائد المناسب، هنا لا تستطيع البنوك الإسلامية أن تقوم بزيادة كلفة الدين كما تقوم به البنوك التقليدية.

مخاطر السيولة:

عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية ويمكن النظر إلى مخاطر السيولة على أنها مخاطر سيولة الأصول أو مخاطر سيولة التمويل (Kim and Na, 2018). من جهة أخرى، فهي العجز عن توفير التمويل من أجل زيادة الأصول أو سداد الالتزامات العاجلة سواءً في ظل ظروف عادية أو ظروف قهرية.

المخاطر التشغيلية:

تشير إلى الإخفاقات التشغيلية كسوء الإدارة أو الفشل الفني، ويمكن النظر إلى المخاطر التشغيلية على أنها مخاطر الاحتيال أو مخاطر النموذج (Sayed et al, 2021). أي أنها حالة من الإخفاق أو عدم كفاية الإجراءات الداخلية للبنك أو حتى إخفاق العنصر البشري في إتمام الأعمال المطلوبة بنجاح ووجود أخطاء مقصودة أو غير مقصودة.

القيمة السوقية:

وهي قيمة المنظمة المتداولة علناً ويتم تحديدها بضرب عدد أسهمها القائمة في سعر السهم الحالي في السوق المالي (Niego et al, 2021). وهي تعكس قيمة أسهم المنظمة في السوق.

الاستقرار المالي:

حالة يكون فيها النظام المالي أي الأسواق المالية والنظام المؤسسي المالي مقاوماً للصدمات الاقتصادية ومناسب لأداء وظائفه الأساسية بسلاسة، وإدارة المخاطر، وترتيب المدفوعات (Mexmonov, 2020). بدون الاستقرار المالي، تكون البنوك أكثر تردداً في تمويل وتشغيل مشاريع مختلفة ولربما أن تنحرف قيمة الأصول عن قيمها الجوهرية.

منهجية الدراسة:**منهج البحث:**

لقد تم إتباع المنهج السببي لإجراء هذه الدراسة للتعرف على أثر المخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية من خلال الدور المعدل للاستقرار المالي، للفترة (2012-2021) م.

وقد بوشرت آلية القياس لمتغيرات البحث وفقاً للجدول التالي:

الجدول (1) متغيرات الدراسة

المتغير	طريقة الاحتساب	المرجع
مخاطر رأس المال	حقوق الملكية / إجمالي الأصول	جمعان (2017)
مخاطر ائتمانية	مخصص تسهيلات / التسهيلات الائتمانية	مياد (2015)
مخاطر السيولة	الأصول السائلة / صافي التدفقات النقدية الخارجة	ملوح (2017)
المخاطر التشغيلية	صافي التدفق النقدي التشغيلي	حسين (2016)
الاستقرار المالي	نسبة كفاية رأس المال	الطائي (2016)
القيمة السوقية	سعر إغلاق السهم * عدد الأسهم	القليطي (2019)

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل التطبيق في البحث البنوك الإسلامية الأردنية (البنك الإسلامي الأردني، بنك صفوة الإسلامي، والبنك العربي الإسلامي الدولي)، وتم تطبيق الدراسة خلال الفترة (2012-2021) م.

العمليات الإحصائية:

لقد قام الباحث باستخدام برنامج E- Views لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً، وتم استخدام الإحصاء الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات، وصولاً إلى اختبار الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

الإطار العام

مقدمة:

تم تعريف المخاطر على أنها فرص الوصول إلى أو حدوث نتيجة غير مرغوبة، سلبية أو حتى غير متوقعة لأي عمل أو نشاط من نشاطات المنظمة، أو احتمالية أن يتم وصف الأحداث المنظمة التي من الممكن أن تتسبب بخسارة على أنها "خطر" (Akomea- Frimpong et al, 2021). ويشير Chang and Zhang (2020) إلى أن المخاطر محتملة الحدوث في العمل التجاري، وإدارة هذه المخاطر ما هي إلا جانب أساسي لإدارة العمل التجاري الناجح، و تتمتع إدارة المنظمات بمستويات متفاوتة من التحكم فيما يتعلق بالمخاطر، حيث يمكن لإدارة المنظمة إدارة بعض المخاطر بشكل مباشر، من جهة أخرى، فإن هناك مخاطر خارجة عن سيطرة إدارة المنظمة إلى حد كبير، إلا أن الفكرة الرئيسية تبقى في أنه في بعض الأحيان يكون أفضل خيارات المنظمة هو محاولة توقع المخاطر المحتملة، وتقييم التأثير المحتمل على أعمال المنظمة، والاستعداد بخطة للرد على الأحداث السلبية. أكد Karydas and Xepapadeas (2019) أن هناك طرق عديدة لتصنيف المخاطر المالية للمنظمة وهي عادة ما تظهر على شكل أربعة مجالات رئيسية وهي "مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر التشغيل"، أما Tsintsadze et al (2019) فقد أشاروا إلى أن المخاطر تظهر على ثلاثة أنواع وهي "مخاطر الأعمال، والمخاطر غير التجارية، والمخاطر المالية". وهناك العديد من تقنيات إدارة المخاطر التي تستخدمها

المنظمات المالية، والتي تشمل تجنب المخاطر بالاعتماد على دمج الأنشطة والعمليات المصنفة ضمن نفس المحفظة الاستثمارية. بالإضافة إلى ذلك، هناك مخاطر أخرى يمكن أن يتم التغلب على آثارها باستخدام تقنيات أخرى مثل التحوط أو بيع المطالبات. ومع ذلك، قد يتعين على البنك قبول بعض المخاطر، والتي لا توجد طرق للتخلص منها أو تخفيفها أو تحويلها (Rosman, 2009).

المخاطر المالية: مفهومها

يشير Sjøfjell (2020) إلى مفهوم المخاطر المالية على أنها واحدة من أهم العناصر الموجودة داخل المنظمة العاملة والتي يجب الاهتمام بها ومتابعتها بشكل حثيث بغض النظر عن الحقل الذي تعمل به المنظمة والمكان الجغرافي الذي تشغله. ولهذا السبب، فقد ظهر في علم الإدارة ما هو معروف اليوم بإدارة المخاطر المالية Financial Risks Management FRM وتولييه الكثير من المنظمات أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم، وتركز إدارة المخاطر المالية على فهم تقنيات التحكم في المخاطر وأداء إدارة المخاطر، إضافة إلى إدراك ماهية المخاطر وأشكالها (Butt et al, 2022).

يعرف Huang وآخرون (2020) المخاطر المالية على أنها المخاطر التي تنطوي على خسارة مالية للمنظمة، وتنشأ المخاطر المالية بشكل عام بسبب عدم الاستقرار وخسائر متكررة في السوق المالية الناتجة عن التحركات في أسعار الأسهم والعملات وغير ذلك. ويشير Alieva وآخرون (2020) إلى أن المخاطر المالية تعد أحد أنواع المخاطر ذات الأولوية العالية لكل عمل تجاري، وتحدث المخاطر المالية بسبب تحركات السوق ويمكن أن تشمل تحركات السوق مجموعة من العوامل. بناءً على ذلك، يمكن تصنيف المخاطر المالية إلى أنواع مختلفة مثل مخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر التشغيل والمخاطر القانونية. أما Komarek وآخرون (2020) فقد نظروا إلى المخاطر المالية على أنها قدرة المنظمة على إدارة ديونها والتزاماتها المالية، وعادة ما تنشأ المخاطر المالية نتيجة عدم الاستقرار أو الخسائر في السوق المالية أو التحركات في أسعار العملات والأسهم.

بشكل عام، فإن المخاطر المالية هي مخاطر تتمثل مبدئياً في عدم قدرة المنظمة على الوفاء بالتزاماتها المالية وسداد ديونها، يعني أن المستثمرين المحتملين سيخسرون الأموال المستثمرة في المنظمة، وكلما زادت ديون المنظمة زادت المخاطر المالية المحتملة (Svetlova and Thielmann, 2020).

من المعلوم أن المربحة، الاستصناع، الإجارة والتقسيت أو البيع بالتقسيت من ضمن منتجات التمويل الإسلامي، وهي تعتبر ببيع آجلة في دفتر البنك ولها مخاطر ائتمانية مختلفة مثل التعدي أو التقصير، أو انتهاء المضاربة ويصبح نصيب البنك كمثل الدين على العامل وهي من المخاطر الائتمانية.

أنواع المخاطر المالية:

تتنوع المخاطر المالية حسب مكانها في المنظمة وأثرها على أداء المنظمة المالي وغير المالي، وبشكل عام، يمكن تلخيص أنواع المخاطر المالية فيما يلي:

مخاطر رأس المال:

فقد أورد Tkachev وآخرون (2018) أن المخاطر المالية هي المخاطر التي تعترض المنظمة عند خسارة جزء من الاستثمار أو كله، وتشير مخاطر رأس المال إلى سلسلة الأصول بالكامل التي لا تخضع لضمان عودة كامل لرأس المال الأصلي، حيث إنه عند الاستثمار في الأسهم والسندات غير الحكومية والعقارات والسلع والأصول البديلة الأخرى، يواجه المستثمرون مخاطر رأس المال، أو حتى عندما تمول المنظمة مشروعاً ما، فإنها تعرض نفسها لاحتمال ألا ينتج المشروع عوائد كافية لتعويض الأموال المستثمرة.

وتعتبر مخاطر رأس المال من أهم أولويات مديري المشاريع والاستثمار في المنظمات، حيث يقوم واضعو الميزانية الرأسمالية بتحليل الاستثمارات المقترحة في مشروع ما، مثلاً، خط إنتاج جديد أو منتج جديد عن طريق نمذجة التدفقات النقدية المتوقعة مقابل متطلبات رأس مال المشروع. ويمكن لعملية تحليل المخاطر تحديد مخاطر رأس المال بالاعتماد على تغيير الافتراضات المتعلقة بالنموذج، حيث إنه لن تقوم أي منظمة عقلانية بالاستثمار في مشروع رأسمالي إذا أظهر النموذج مستوى غير مقبول من المخاطر على رأس المال الذي تم استثماره.

مخاطر ائتمانية:

أشار Naniz وآخرون (2019) أن المخاطر الائتمانية تظهر عندما يفشل البنك في الوفاء بالتزاماته تجاه الأطراف المقابلة، ويمكن تصنيف مخاطر الائتمان إلى مخاطر سيادية ومخاطر التسوية. تعزى المخاطر السيادية إلى سياسات الصرف الأجنبي للعملة الصعبة، من ناحية أخرى، تنشأ مخاطر التسوية عندما يقوم أحد الأطراف بالدفع بينما يفشل الطرف الآخر في الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة عليها. من الجدير بالذكر أن مخاطر الائتمان ما هي إلا المخاطر التي تتحمل مسؤوليتها البنوك بسبب تقديم الائتمان للعملاء ولاحقاً أن يقوم العميل بالتخلف عن الدفع، هنا يكون الحل الوحيد في أن يضمن البنك أن هناك تدفقا نقديا كافيا لديها من أجل سداد التزاماتها حتى في حال تخلف العملاء عن الدفع.

أما Ilyushina and Kovaleva (2020)، فقد أشاروا أنه وفي قطاع البنوك، فإنه عندما يدخل البنك في اتفاقية قرض فإنه يخلق خطراً على نفسه كمقرض من حيث إنه قد لا تتحقق شروط وأحكام السداد كما هو متفق عليه مع المدين وبالتالي تعثر المقرض عن السداد، والخسارة للبنك في حال تحول جزء من القروض المتعثرة إلى قروض هالكة.

مخاطر السيولة:

ينشأ هذا النوع من المخاطر من عدم إمكانية الوفاء بالالتزامات المالية وتظهر مخاطر السيولة على شكل مخاطر سيولة الأصول ومخاطر سيولة التمويل، وتظهر مخاطر السيولة في الأصول بسببين وهما عدم كفاية المشتريين أو عدم كفاية البائعين بالنظر إلى البيع والشراء على التوالي.

بالإضافة إلى ذلك، يشير Kim وآخرون (2020) إلى أن مخاطر السيولة تظهر بشكل مخاطر سيولة الأصول ومخاطر سيولة التمويل التشغيلي، وتشير "سيولة الأصول" إلى السيولة النسبية التي تمكن المنظمة من تحويل أصولها إلى نقد في حالة وجود حاجة مفاجئة لسيولة نقدية، أما سيولة التمويل التشغيلي فهي تشير إلى التدفق النقدي اليومي. بشكل عام، فإن الانكماش العام أو الموسمي في الإيرادات ينظر له على أنه خطر كبير إذا أضحت المنظمة بشكل مفاجئ بدون سيولة كافية من أجل تسديد النفقات اللازمة من أجل مواصلة العمل، وهذا ما يفسر الأهمية الكبيرة لإدارة التدفق النقدي. هذا الأمر دفع المحللين والمستثمرين إلى النظر في مقاييس مختلفة مثل التدفق النقدي الحر من أجل تقييم المنظمات كاستثمار في الأسهم.

إن مخاطر السيولة ضمن البنوك الإسلامية تظهر بالنظر إلى التحديات في الحصول على السيولة النقدية من خلال الاقتراض بسعر فائدة مناسب للتمويل، وهذا ما يطلق عليه مسعى تمويل مخاطر السيولة أو بيع الأصول المتاحة. لذلك، هناك العديد من مشكلات السيولة التي تواجه البنوك الإسلامية للأسباب التالية (Ali et al., 2011):

1. قيود الشريعة الإسلامية على استخدام الأصول المتاحة، والتي يُنظر إليها على أنها ديون.
2. بطء تطور الأدوات في المنظمات المالية الإسلامية بسبب القيود العديدة بشأن تفاصيل العقد وعدم وجود سوق مال بين البنوك الإسلامية.
3. توفر البنوك التقليدية السيولة من خلال مقرض الملاذ الأخير (LLR)، وهو مفهوم يعتمد على سعر الفائدة المحرم بموجب الشريعة الإسلامية.

المخاطر التشغيلية:

كما يشير Panasyuk وآخرون (2021)، ينشأ هذا النوع من المخاطر من الإخفاقات التشغيلية مثل سوء الإدارة أو الفشل الفني، ويمكن تصنيف المخاطر التشغيلية إلى مخاطر الاحتيال ومخاطر النموذج. تُعزى مخاطر الاحتيال إلى الافتقار إلى الضوابط التي تحمي المنظمة. المخاطر التشغيلية هي احتمال تكبد خسارة بسبب الآثار السلبية للإجراءات أو الأنظمة أو السياسات التي يتم تبنيها في المنظمة ومن الممكن أن تشمل الأعطال الفنية، الاحتيال، وأخطاء الموظفين. بمعنى آخر، يُنظر إلى المخاطر التشغيلية على أنها مجموعة المخاطر التي من الممكن أن تكون نتيجة الأنشطة التجارية المنظمة المختلفة والتي تضم

مخاطر إدارة الأعمال بالإضافة إلى الدعاوى القضائية، مشكلات الموظفين، ومخاطر نموذج الأعمال للاستراتيجيات المتبنية والتي تكون غير دقيقة وغير كافية.

تندرج مخاطر الصيرفة الإسلامية بشكل رئيسي ضمن فئات الائتمان أو مخاطر التشغيل التي تؤثر عليها عملية صنع القرار في المؤسسة (Al-Tamimi & Al-Mazrooei, 2007).

القيمة السوقية: مفهومها وعلاقتها بالمخاطر المالية

يعرف Niego et al. (2021) القيمة السوقية على أنها مصطلح مستخدم لوصف قيمة الأصول أو قيمة المنظمة في السوق المالية وفقاً للمساهمين في السوق (القطاع) ويتم حساب القيمة السوقية للمنظمة من خلال ضرب عدد الأسهم المتداولة بسعر السوق الحالي. تستخدم القيمة السوقية عادة لوصف قيمة الأصول أو الشركة في السوق المالية، ويتم تحديدها بشكل متبادل من قبل المشاركين في السوق ويتم استخدامها بشكل متبادل للقيمة السوقية عند التعامل مع الأصول والشركات (Patra et al, 2018).

عرّف Bernat et al. (2021) القيمة السوقية على أنها سعر يمكن به بيع منتج أو خدمة ما في سوق تنافسي، هذا المفهوم هو الأساس للعديد من التحليلات المحاسبية لتحديد ما إذا كان يجب تدوين القيمة الدفترية للأصل، ويمكن تحديد القيمة السوقية بسهولة أكبر عندما يكون هناك عدد كبير من المشترين والبائعين الذين يشاركون في عمليات شراء وبيع منتجات مماثلة على أساس مستمر (Haque and Ntim, 2020). وأكد Meynkhard (2019) من جهته أن القيمة السوقية هي قيمة السوق للكيان العام، أي عدد أسهمه القائمة مضروباً في السعر الحالي الذي يتم تداول الأسهم به.

وفي هذا السياق، أكد (IFSB, 2005) أن البنوك الإسلامية معرضة لمخاطر السوق بسبب ظروف التداول غير المؤكدة التي يعملون في ظلها، أو من خلال الأنشطة التي يحاولون القيام بها لإنشاء سوق جديد لم يتم اختباره لمعرفة المخاطر في بيئة بلد معين.

مفهوم الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية:

الاستقرار المالي هو أحد أكثر القضايا التي نوقشت على نطاق واسع في المراجعات الأدبية الاقتصادية منذ بدايات القرن المنصرم، وتم التعرف على أهمية التحليلات المتعلقة بالاستقرار المالي لأول مرة خلال الأزمات المالية الدولية في نهاية التسعينيات، وتعمّدت أيضاً من خلال الأزمة المالية والاقتصادية الناشئة في عام 2007، وقد دفعت هذه التطورات إلى الحاجة إلى استمرار تزويد الرأي العام المهني بأعلى صورة حديثة وموثوقة لحالة القطاع المالي لبلد معين (Mexmonov, 2020).

يشير Kim وآخرون (2020) إلى أن الاستقرار المالي هو حالة يكون فيها النظام المالي أي الأسواق المالية الرئيسية والنظام المؤسسي المالي مقاوماً للصدمات الاقتصادية ومناسب لأداء وظائفه الأساسية بسلاسة وإدارة المخاطر وترتيب المدفوعات.

Anadu و آخرون (2020) أشاروا إلى أن هناك تعريفات عديدة للاستقرار المالي و يشترك معظمها في أن الاستقرار المالي يتعلق بغياب الحلقات على المستوى التي يفشل فيها النظام المالي في العمل وقت الأزمات، أي الحاجة إلى المرونة في الأنظمة المالية. يؤكد Deku وآخرون (2019) إلى أن النظام المالي المستقر قادر على تخصيص الموارد بكفاءة، وتقييم وإدارة المخاطر المالية، والمحافظة على مستويات التوظيف بالقرب من المعدل الطبيعي للاقتصاد، والقضاء على تحركات الأسعار النسبية للأصول الحقيقية أو المالية التي ستؤثر على الاستقرار النقدي أو مستويات التوظيف. ويكون النظام المالي في نطاق من الاستقرار عندما يقوم بتبديد الاختلالات المالية التي تنشأ داخلياً أو نتيجة لأحداث معاكسة وغير متوقعة كبيرة (Giuzio et al, 2019). في حالة الاستقرار المالي، يكون بإمكان المنظمة أن تمتص الصدمات بشكل أساسي عن طريق آليات التصحيح الذاتي، مما يمنع الأحداث السلبية من إحداث تأثير مدمر على الاقتصاد الحقيقي أو على الأنظمة المالية الأخرى، حيث إن الاستقرار المالي أمر بالغ الأهمية للنمو الاقتصادي، حيث تتم معظم المعاملات في الاقتصاد الحقيقي من خلال النظام المالي.

تتجلى القيمة الحقيقية للاستقرار المالي بشكل أفضل في غيابه في فترات عدم الاستقرار المالي، حيث إنه خلال هذه الفترات تحجم البنوك عن تمويل المشاريع المربحة، وتنحرف أسعار الأصول بشكل مفرط عن قيمها الجوهرية، وقد لا تصل المدفوعات في الوقت المطلوب، الأمر الذي يمكن أن يقود إلى عدم الاستقرار الكبير ومن ثم إلى التضخم المفرط أو انهيار سوق الأسهم، كما يمكن أن يهز الثقة بشدة في النظام المالي والاقتصادي (Allen et al, 2020).

الدراسات السابقة:

-دراسة وهدان (2017)، والتي هدفت لبيان أثر المخاطر المالية (مخاطر الائتمان، مخاطر سعر الفائدة، مخاطر السيولة، ومخاطر كفاية رأس المال) على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على الملكية، العائد على السهم، ومعدل دوران السهم) لقطاع البنوك التجارية الأردنية (13 بنك) للفترة 2008-2015. بالاعتماد على المنهج الإحصائي الوصفي ومن خلال الاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي E. views توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المخاطر المالية لها أثر كبير على الأداء المالي للبنوك وتحديداً (مخاطر الائتمان ومخاطر كفاية رأس المال)، أما الأقل تأثيراً فكانت (مخاطر السيولة ومخاطر الفائدة) والتي ثبت أنها لا تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للبنوك كونها مقننة بضوابط وقوانين لجنة بازل.

-دراسة فلاح (2018)، هدفت لبيان أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية العاملة في سوريا بين عامي 2009-2015. وتمثلت المخاطر المالية والتشغيلية بمخاطر السيولة، المخاطر الائتمانية، والمخاطر التشغيلية. وأثبتت الدراسة وجود علاقة

عكسية بين مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية على ربحية البنوك، بينما ثبت وجود علاقة طردية بين المخاطر الائتمانية والربحية.

-دراسة عبد العليم (2014)، حاولت الوقوف على دور إدارة المخاطر المالية وأثرها على أداء البنوك التجارية في جمهورية مصر العربية للفترة 2004-2012. وتم الاعتماد على أسلوب تحليل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد من أجل الوصول إلى معنوية العلاقة بين المتغيرات. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك علاقة بين إدارة المخاطر المالية تعزى إلى (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، وكفاءة استخدام الأموال) على أداء البنوك التجارية في جمهورية مصر العربية.

-دراسة أبداح (2020)، هدف الباحث إلى فحص أثر إدارة مخاطر الائتمان ضمن أبعادها على الأداء المالي للبنوك بأبعاد مختلفة (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية و ربحية السهم (في البنوك التجارية الأردنية)، و تم تطبيق الدراسة على عينة من 13 بنكا تجاريا أردنيا مدرجا في بورصة عمان و تم استبعاد البنوك الإسلامية لعدم مناسبة بياناتها للدراسة، و توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك أثرا لإدارة مخاطر الائتمان على أداء البنوك التجارية الأردنية الأمر الذي يمتد تأثيره وصولاً حتى الاستقرار المالي و الذي يعد واحد من أهم مؤشرات الأداء في البنوك.

-دراسة مناد وسايح (2021) والتي هدفت لبيان أثر المخاطر المالية على ربحية واستقرار البنوك الكويتية الإسلامية خلال الفترة 2012-2019. وتم تطبيق الدراسة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمصارف الإسلامية في الكويت، ومن خلال الوقوف على أبعاد المخاطر المالية المتمثلة في (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، المخاطر التشغيلية) توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المخاطر المالية تؤثر على ربحية واستقرار البنوك الإسلامية الكويتية وأكثرها تأثيراً كان مخاطر الائتمان.

-دراسة Al-Qahtani and Mayes (2018)، فقد قام الباحثان باستخدام عينة مكونة من 76 مصرفاً من منطقة مجلس التعاون الخليجي، وتم استخدام المقاييس المحاسبية وكذلك مقاييس السوق للاستقرار المالي لفحص ما إذا كانت البنوك الإسلامية قد تفوقت على البنوك التقليدية في وقت الأزمات المالية خلال الفترة 2000-2013. توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الفرق بين النوعين من المصارف لم يكن كبيراً في البداية خلال الأزمة المالية العالمية GFC. ومع ذلك، عندما امتدت الأزمة المالية إلى الاقتصاد الحقيقي خلال المراحل اللاحقة من الأزمة، فقد عانت البنوك الإسلامية من مستوى أعلى بكثير من عدم الاستقرار المالي مقارنة بالبنوك التقليدية. هذه النتيجة تنطبق على البنوك الكبيرة ولكن ليس للبنوك الإسلامية الصغيرة، حيث أظهرت البنوك الإسلامية الصغيرة تعاملًا أفضل نسبياً مع الانكماش الاقتصادي من البنوك الإسلامية الكبيرة، مما يدعم الحجة القائلة بأن البنوك

الإسلامية تكون أكثر استقرارًا عندما تعمل على نطاق صغير ولكنها تفقد هذا الاستقرار عندما تزيد من حجم عملياتها. وبالتالي، في حين أن البنوك الإسلامية ربما أفلتت من تداعيات البيئة المالية شديدة التقلب، إلا أنها لم تسلم من أزمة كبيرة في القطاعات الاقتصادية الحقيقية.

دراسة Degl'Innocenti وآخرون (2018) هدفت إلى تقديم أدلة دقيقة على تأثير التنافسية والاستقرار المالي على مستويات القدرة على الابتكار للبنوك (التغير التكنولوجي) خلال الأزمة المالية العالمية (GFC) في 2007-2008. وتم استخدام مؤشر المراكز المالية العالمية لقياس القدرة التنافسية للأعمال لـ 45 مركزًا ماليًا. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية وغير خطية بين تنافسية المراكز المالية واستقرار البنوك ومستويات القدرة على الابتكار. توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن قدرة البنوك على زيادة الاستقرار جنباً إلى جنب مع استقرار المراكز المالية في بيئة تنافسية للغاية تعمل كإجراء وقائي ضد الآثار السلبية على هذه المراكز.

نتائج الدراسة:

لقد تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة، وقد تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول (2) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.04942	1096	مخاطر رأس المال
0.01267	0.0211	مخاطر ائتمانية
2.70128	1.5304	مخاطر السيولة
0.51792	7.8501	المخاطر التشغيلية
0.34179	8.5277	القيمة السوقية
9.31670	24.9023	الاستقرار المالي

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمتغير مخاطر رأس المال يبلغ (0.1096) بانحراف معياري يبلغ 0.049، والمتوسط الحسابي لمتغير مخاطر ائتمانية يبلغ (0.0211) بانحراف معياري يبلغ 0.013. ويبلغ المتوسط الحسابي لمتغير مخاطر السيولة (1.5304) بانحراف معياري يبلغ (2.70128)، أما المتوسط الحسابي لمتغير المخاطر التشغيلية فيبلغ (7.8501) بانحراف معياري (0.51792)، والمتوسط الحسابي لمتغير القيمة السوقية (8.5277) بانحراف معياري يبلغ (0.34179)، والمتوسط الحسابي لمتغير الاستقرار المالي (24.90) بانحراف معياري يبلغ (9.3167).

وقد قام الباحث باستخراج مصفوفة ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (3) مصفوفة ارتباط بيرسون للمتغيرات المستقلة

القيمة السوقية	مخاطر رأس المال	مخاطر ائتمانية	مخاطر السيولة	المخاطر التشغيلية	الاستقرار المالي
القيمة السوقية	1.000000				

	30				
مخاطر رأس المال	-0.739659	1.000000			
	0.0000	-----			
	30	30			
مخاطر ائتمانية	0.109409	-0.246886	1.000000		
	0.5649	0.1884	-----		
	30	30	30		
مخاطر السيولة	0.090245	-0.050522	0.161682	1.000000	
	0.6353	0.7909	0.3933	-----	
	30	30	30	30	
المخاطر التشغيلية	0.231166	-0.468761	0.162089	0.007488	1.000000
	0.2190	0.0090	0.3921	0.9687	-----
	30	30	30	30	30
الاستقرار المالي	-0.732227	0.904360	-0.353314	-0.085493	-0.447080
	0.0000	0.0000	0.0555	0.6533	0.0133
	30	30	30	30	30

تشير مصفوفة الارتباط أعلاه إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية وبين مخاطر رأس المال حيث تبين أن العلاقة قوية وذات اتجاه عكسي، كما تبين أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية وبين الاستقرار المالي حيث تبين أن العلاقة قوية وذات اتجاه عكسي.

ولاختبار مدى وجود ارتباط متداخل بين المتغيرات المستقلة بعضها مع بعض Multicollenarity فقد تم استخدام اختبار VIF، حيث تبين أن قيمته أقل من 10، كما أن قيمة Tolerance تزيد عن 0.10 (Gujarati & Porter, 2009). مما يدل على عدم وجود Multicollenarity بين متغيرات الدراسة، وهذا يوضحه الجدول التالي:

جدول (4) اختبار Multicollenarity

Collinearity Statistics		Model
VIF	Tolerance	
1.334	.750	مخاطر رأس المال
1.094	.914	مخاطر ائتمانية
1.028	.973	مخاطر السيولة
1.286	.777	المخاطر التشغيلية

اختبار الفرضيات:

H01: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للمخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية:

لقد تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية أعلاه حيث تم التوصل إلى ما يلي:

جدول (5) تحليل الانحدار المتعدد

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	المتغير
0.0000	-5.451838	1.044100	-5.692263	مخاطر رأس المال
0.5594	-0.591707	3.689974	-2.183382	مخاطر ائتمانية
0.6397	0.473944	0.016769	0.007947	مخاطر السيولة
0.3474	-0.957643	0.097845	-0.093701	المخاطر التشغيلية
0.0000	11.96388	0.829225	9.920746	Constant
8.527667	Mean dependent var		0.572749	R-squared
0.341787	S.D. dependent var		0.504389	Adjusted R-squared
0.139792	Akaike info criterion		0.240617	S.E. of regression
0.373325	Schwarz criterion		1.447415	Sum squared resid
0.214501	Hannan-Quinn criter.		2.903120	Log likelihood
0.379004	Durbin-Watson stat		8.378396	F-statistic
			0.000197	Prob(F-statistic)

نلاحظ من الجدول أعلاه إلى أن قيمة $F\text{-statistic} = 8.378396$ ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يدل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية، كما تبين أن قيمة $t\text{-Statistic}$ بالنسبة لمتغير مخاطر رأس المال ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بينما قيمتها ليست ذات دلالة إحصائية عند باقي المتغيرات.

كما تبين أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبة 58.59% من التغير في المتغير التابع حيث تبين أن $R\text{-squared} = 0.585908$

والمعادلة هي:

القيمة السوقية = $11.96388 - 5.451$ (مخاطر رأس المال) - 0.592 (مخاطر ائتمانية) + 0.474 (مخاطر السيولة) - 0.958 (المخاطر التشغيلية).

H02: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للمتغير المعدل (الاستقرار المالي) على العلاقة بين المخاطر المالية و القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية: لقد تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية أعلاه حيث تم التوصل إلى ما يلي:

جدول (6) اختبار H02

المتغير	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
مخاطر رأس المال	-2.975988	2.142747	-1.388866	0.1776
مخاطر ائتمانية	-3.836939	3.790260	-1.012316	0.3215
مخاطر السيولة	0.006780	0.016437	0.412500	0.6836
المخاطر التشغيلية	-0.100368	0.095908	-1.046495	0.3058
الاستقرار المالي	-0.016756	0.011617	-1.442384	0.1621
Constant	10.12936	0.824649	12.28324	0.0000
R-squared	0.606831	Mean dependent var		8.527667
Adjusted R-squared	0.524921	S.D. dependent var		0.341787
S.E. of regression	0.235580	Akaike info criterion		0.123326
Sum squared resid	1.331953	Schwarz criterion		0.403565
Log likelihood	4.150114	Hannan-Quinn criter.		0.212977
F-statistic	7.408494	Durbin-Watson stat		0.484040
Prob(F-statistic)	0.000252			

نلاحظ من الجدول أعلاه إلى أن قيمة $F\text{-statistic} = 7.408494$ ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود دلالة الإحصائية بالنسبة لنموذج الدراسة، كما تبين أن قيمة $t\text{-Statistic}$ بالنسبة لمتغير الاستقرار المالي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يدل على عدم وجود دور معدل للاستقرار المالي يؤثر على العلاقة بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية.

والمعادلة هي: القيمة السوقية = $12.283 - 1.389$ (مخاطر رأس المال) - 1.012 (مخاطر ائتمانية) + 0.413 (مخاطر السيولة) - 1.046 (المخاطر التشغيلية) - 1.44 (الاستقرار المالي) الخاتمة:

انطلقت الدراسة كمحاولة للوقوف على المخاطر المالية بأبعادها (مخاطر رأس المال، مخاطر ائتمانية، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية) وأثرها على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية من خلال الدور المعدل للاستقرار المالي. تبنت الدراسة المنهج السببي من أجل الوقوف على الدور المعدل للاستقرار المالي على العلاقة بين المخاطر المالية بمتغيراتها والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية. تمثل مجتمع الدراسة بمجموع البنوك الإسلامية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. قام الباحث بتبني المنهج الكمي من خلال استخدام برنامج E- Views لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً، حيث تم استخدام كل من

الإحصاء الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات، وصولاً إلى اختبار الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

توصلت الدراسة إلى قبول الفرضية الرئيسية بناءً على النتائج التي تم الوصول إليها وثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية، من جهة أخرى، توصلت الدراسة على نتيجة أخرى مفادها عدم وجود دور معدل للاستقرار المالي يؤثر على العلاقة بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية وهو ما توافق مع دراسة كل من مناد وسايح (2021) ودراسة أبداح (2020).

كما أشارت الدراسة إلى وجود تفاوت في التأثير لأبعاد المخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك محل الدراسة، إلا أنه وبشكل عام، فقد ثبت من خلال نتائج الدراسة أن المخاطر المالية من شأنها التأثير على القيمة السوقية للبنوك ولم يكن هناك دور للاستقرار المالي في العلاقة التي جمعت بين المخاطر المالية والقيمة السوقية للبنوك. وأكدت الدراسة أن المخاطر المالية تؤثر على البنوك من ناحية كونها لاعبا رئيسيا في تعبئة المدخرات وتوظيفها في مختلف الاستثمارات ضمن مختلف القطاعات الاقتصادية المختلفة، هذا الدور الرئيسي يلزم أن يكون ضمن حالة من الاستقرار والثبات، وأي تأثير مالي من شأنه أن يعرض القيمة السوقية للبنك للخطر على اعتبار أن المخاطر المالية هي واحدة من أكثر أنواع المخاطر حساسية والتي يلزم السيطرة عليها وإدارتها بالطريقة الصحيحة وهذه النتائج وافقت ما جاء في دراسة Allen وآخرون (2020).

إن القيمة السوقية أحد أهم الأمور بالنسبة للبنوك، وتكمن علاقتها بالمخاطر المالية في كونها تمنح أصحاب العلاقة الفرصة لتقييم ومعرفة فرص وحجم الاستثمارات المتاحة كما أنها تحدد آلية مقارنة البنك بمنافسيه في السوق. من هنا تتضح الفكرة في أن المخاطر المالية لها تأثير مباشر على القيمة السوقية، فهي التي تحدد قيمة البنك في السوق وسعر أسهمه، كما أنها تساهم في تحديد مدى استقراره في المجال من خلال النظر إلى قدرته على مواجهة أي مخاطر مالية ممكنة والتعامل معها والخروج منها بأقل الخسائر متوافقاً مع دراسة Deku وآخرون (2019).

التوصيات:

توصي الدراسة بناءً على نتائجها ما يلي:

1. تبني سياسة فعالة عند منح الائتمان يضمن فيها البنك وجود توازن بين زيادة الأرباح وخفض مخاطر التعثر في السداد.
2. تدريب الموظفين في البنوك على آلية إدارة المخاطر المالية وتمييزها من أجل اتخاذ القرارات المالية المناسبة.
3. ضرورة التركيز على إدارة مخاطر الائتمان وإدارة مخاطر السيولة من أجل تحقيق الاستقرار المالي.
4. وضع سياسة فاعلة في منح الائتمان تحقق توازناً بين زيادة أرباح البنك وتقليل مخاطر عدم السداد في ظل الظروف الاقتصادية في المملكة.
5. إجراء دراسات أخرى عن موضوع الدراسة بالتطبيق على قطاع البنوك التجارية الأردنية.
6. إجراء دراسة مقارنة بين نتائج هذه الدراسة ودراسة أخرى تطبق على البنوك التجارية في الأردن.

1.المراجع العربية:

- أبداح، آء. (2020). أثر إدارة مخاطر الائتمان المصرفي على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- جمعان، نجا (2017). نموذج لقياس العلاقة بين المخاطر والعائد في المؤسسات المالية بالتطبيق على البنوك اليمنية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، 3(17)، 162-242.
- حسين، أريج (2016). قياس مخاطر التشغيل على وفق المتطلبات الدولية – بحث تطبيقي على مصرف بغداد، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الأول، 12(1)، 1-25.
- الطائي، إسماء (2016). ضوابط الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية، مجلة الإدارة والاقتصاد، 5(20)، 180-202.
- عبد العليم، محمد (2014). تأثير إدارة المخاطر المالية على أداء البنوك: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة – جامعة الأزهر، العدد 12
- فلاح، فاطمة (2018). أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.
- القليطي، إبراهيم (2019). تأثير الإفصاح عن المخاطر على القيمة السوقية للشركة – دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 3(2)، 52-73.
- ملوح، دينا (2017). مدى كفاية مقاييس مخاطر السيولة لاتخاذ القرارات في المصارف الخاصة السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- مناد، بولنوار إلياس زكريا وسايح، حمزة (2021). المخاطر المصرفية وأثرها على ربحية المصارف الإسلامية لدول الخليج – الكويت أنموذجاً -: دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل خلال الفترة 2012-2019، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، 15(2)، 64-85.

- مياد، محمد (2015). التأمين على الائتمان ودوره في إدارة المخاطر الائتمانية وتعزيز عمليات التمويل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- وهدان، ثائر فتحي محمد. (2017). أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في سوق عمان المالي، رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء الخاصة – الأردن.

2.المراجع الأجنبية:

- Akomea-Frimpong, I., Jin, X., & Osei-Kyei, R. (2021). Managing financial risks to improve financial success of public—private partnership projects: a theoretical framework. *Journal of Facilities Management*. DOI 10.1108/JFM-03-2021-0036
- Alieva, B., Saparbayev, A., Zhanibekova, G., Noiyanov, M., & Kim, V. (2020). Methodology for managing financial risks of Kazakhstan enterprises. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 159, p. 04018). EDP Sciences.
- Ali, k., Akhtar, M. F., & Sadaqat, S. (2011). Financial and Non-Financial Business Risk Perspectives – Empirical Evidence from Commercial Banks. *Middle Eastern Finance and Economics*, (11), 150-160.
- Allen, T., Dees, S., Caicedo Graciano, C. M., Chouard, V., Clerc, L., de Gaye, A., ... & Vernet, L. (2020). Climate-related scenarios for financial stability assessment: An application to France.
- Alqahtani, F., & Mayes, D. G. (2018). Financial stability of Islamic banking and the global financial crisis: Evidence from the Gulf Cooperation Council. *Economic Systems*, 42(2), 346-360.
- Al-Tamimi, H. H., & Al-Mazrooei, F. M. (2007). "Banks' risk management: a comparison study of of Credit Derivatives by Large US Banks. *The European Journal of Finance*, 13(5), 483-500
- Anadu, K., Kruttli, M., McCabe, P., & Osambela, E. (2020). The shift from active to passive investing: Risks to financial stability?. *Financial Analysts Journal*, 76(4), 23-39.
- Bernath, C., Deac, G., & Sensfuß, F. (2021). Impact of sector coupling on the market value of renewable energies—A model-based scenario analysis. *Applied Energy*, 281, 115985.
- Butt, M. A., Ayub, H., Latif, B., Asif, F., Shabbir, M. S., & Raja, A. A. (2022). Financial risks and performance of conventional and Islamic banks: Do reputational risk matters?. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*. 13 (4),581-595. <https://doi.org/10.1108/JIABR-10-2020-0336>.
- Chang, C. P., & Zhang, L. W. (2020). Do natural disasters increase financial risks? An empirical analysis. *Buletin Ekonomi Moneter Dan Perbankan*, 23, 61-86.
- Cheng, X., Liu, S., Sun, X., Wang, Z., Zhou, H., Shao, Y., & Shen, H. (2021). Combating emerging financial risks in the big data era: A perspective review. *Fundamental Research*, 1(5), 595-606.

- Crona, B., Folke, C., & Galaz, V. (2021). The Anthropocene reality of financial risk. *One Earth*, 4(5), 618-628.
- D'Orazio, P., & Popoyan, L. (2019). Fostering green investments and tackling climate-related financial risks: Which role for macroprudential policies?. *Ecological Economics*, 160, 25-37.
- Degl'Innocenti, M., Grant, K., Šević, A., & Tzeremes, N. G. (2018). Financial stability, competitiveness and banks' innovation capacity: Evidence from the Global Financial Crisis. *International review of financial analysis*, 59, 35-46.
- Deku, S. Y., Kara, A., & Zhou, Y. (2019). Securitization, bank behaviour and financial stability: A systematic review of the recent empirical literature. *International Review of Financial Analysis*, 61, 245-254.
- Djeundje, V. B., & Crook, J. (2019). Dynamic survival models with varying coefficients for credit risks. *European Journal of Operational Research*, 275(1), 319-333.
- Giuzio, M., Krušec, D., Levels, A., Melo, A. S., Mikkonen, K., & Radulova, P. (2019). Climate change and financial stability. *Financial Stability Review*, 1.
- Gujarati, D.N. and Porter, D.C. (2009) *Basic Econometrics*. 5th Edition, McGraw Hill Inc., New York
- Gregory, J., & Sovacool, B. K. (2019). The financial risks and barriers to electricity infrastructure in Kenya, Tanzania, and Mozambique: A critical and systematic review of the academic literature. *Energy policy*, 125, 145-153.
- Haque, F., & Ntim, C. G. (2020). Executive compensation, sustainable compensation policy, carbon performance and market value. *British Journal of Management*, 31(3), 525-546.
- Huang, X., Zhang, C. Z., & Yuan, J. (2020). Predicting extreme financial risks on imbalanced dataset: A combined Kernel FCM and Kernel SMOTE based SVM classifier. *Computational Economics*, 56(1), 187-216.
- IFSB. (2005). *Guiding Principles of Risk Management for Institutions (Other than Insurance Institutions) Offering Only Islamic Financial Services*. Kuala Lumpur: ISLAMIC FINANCIAL SERVICES BOARD
- Ilyushina, E. A., & Kovaleva, A. G. (2020). Financial risks: concept, classification and methods of reducing. *Язык в сфере профессиональной коммуникации. — Екатеринбург, 2020*, 43-48.
- Karydas, C., & Xepapadeas, A. (2019). Climate change financial risks: pricing and portfolio allocation (No. 19/327). *Economics Working Paper Series*.
- Kim, H., Batten, J. A., & Ryu, D. (2020). Financial crisis, bank diversification, and financial stability: OECD countries. *International Review of Economics & Finance*, 65, 94-104.

- Kim, H., Liew, D., & Goodall, S. (2020). Cost-effectiveness and financial risks associated with immune checkpoint inhibitor therapy. *British Journal of Clinical Pharmacology*, 86(9), 1703-1710.
- Kim, S., & Na, H. (2018). Higher-moment liquidity risks and the cross-section of stock returns. *Journal of Financial Markets*, 38, 39-59.
- Komarek, A. M., De Pinto, A., & Smith, V. H. (2020). A review of types of risks in agriculture: What we know and what we need to know. *Agricultural Systems*, 178, 102738.
- Mexmonov, S. (2020). The Ways to Ensure the Financial Stability of Agriculture under Conditions of Modernization of the Economy. *Архив научных исследований*, 33(1).
- Meynkhard, A. (2019). Fair market value of bitcoin: Halving effect. *Investment Management and Financial Innovations*, 16(4), 72-85.
- Naniz, K. R., Martynova, T. A., & Deynega, V. N. (2019, January). Matrix assessment method for financial risks. In *International Scientific Conference "Far East Con" (ISCFEC 2018)* (pp. 724-729). Atlantis Press.
- Niego, A. G., Rapior, S., Thongklang, N., Raspé, O., Jaidee, W., Lumyong, S., & Hyde, K. D. (2021). Macrofungi as a nutraceutical source: Promising bioactive compounds and market value. *Journal of Fungi*, 7(5), 397.
- Panasyuk, A., Shatokhin, M., Kuleshov, S., & Matyunin, L. (2021). Strategic Analysis of Financial Risks in the Conditions of the Existing Macroeconomic Dynamics. In *SHS Web of Conferences* (Vol. 110). EDP Sciences.
- Patra, J. K., Das, G., Lee, S., Kang, S. S., & Shin, H. S. (2018). Selected commercial plants: A review of extraction and isolation of bioactive compounds and their pharmacological market value. *Trends in Food Science & Technology*, 82, 89-109.
- Rosman, R. (2009). Risk Management Practices and Risk Management Processes of Islamic Banks: A Proposed Framework. *International Review of Business Research Papers*, 5(1), 242-254.
- Sjåfjell, B. (2020). The Financial Risks of Unsustainability: A Research Agenda. *University of Oslo Faculty of Law Research Paper*, (2020-18), 21-05.
- Smith, G. S., Ascui, F., O'Grady, A. P., & Pinkard, E. (2021). Materiality Assessment of Natural Capital Risks in Australian Forestry. *Current Forestry Reports*, 1-23.
- Svetlova, E., & Thielmann, K. (2020). Financial risks and management. *International Encyclopedia of Human Geography*, 5, 139-145.
- Syed, A. M., Ahmad, S., Alaraifi, A., & Rafi, W. (2021). Identification of operational risks impeding the implementation of eLearning in higher education system. *Education and Information Technologies*, 26(1), 655-671.

- Tkachev, S. I., Voloshchuk, L. A., Melnikova, Y. V., Pakhomova, T. V., & Rubtsova, S. N. (2018). Economic and Mathematical Modeling of Quantitative Assessment of Financial Risks of Agricultural Enterprises. *Journal of Applied Economic Sciences*, 13(3).
- Tsintsadze, A., Glonti, V., Oniani, L., & Ghoghoberidze, T. (2019). Empirical analysis of financial and non-financial risks of the commercial bank. *European Journal of Sustainable Development*, 8(2), 101-101.
- Valaskova, K., Kliestik, T., & Kovacova, M. (2018). Management of financial risks in Slovak enterprises using regression analysis. *Oeconomia Copernicana*, 9(1), 105-121.